

في إطار برنامج SwitchMed، تدعم منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية الصناعات في المنطقة الجنوبية من البحر الأبيض المتوسط من خلال نقل التكنولوجيات السليمة بيننا (MED TEST II)، بحيث تصبح أكثر كفاءة في استخدام الموارد وتحقيق وفورات وتزيد من قدرتها التنافسية وتحسن أداءها البيئي

# تونس

## شركة مصفاة «MISFAT» القطاع الميكانيكي

### المكاسب

### معاينة الشركة



منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (UNIDO)

عدد الموظفين : يتألف طاقم العمل من 1 000 موظف.

المنتجات : تنتج الشركة الوقود وفلاتر الهواء الأوروبية والمحلية.

أهم الأسواق : منظومة ضمان الجودة أيزو 9001 ومعيار إدارة الجودة الخاص بالصناعة الميكانيكية أيزو تي إس 16949 ومعيار أيزو 14001 للإدارة البيئية ومعيار تقييم الصحة والسلامة المهنيين (OHSAS 18001).

في إطار مقارنة كفاءة استخدام الموارد والإنتاج النظيف، حدّد مشروع MED TEST II 10 إجراءات احتفظت المؤسسة بـ 90% منها لتنفيذها. ومن المنتظر أن يحقق المشروع أرباحا سنوية بقيمة 415 522 يورو (1 يورو = 2,8 دينار) ناتجة عن الاقتصاد في الطاقة والمياه والمواد الأولية والتشغيلية مقابل استثمار إجمالي بقيمة 698 614 يورو، مع العلم أنّ سداد العائد على الاستثمار سيتمّ في غضون 1,7 سنة.

كما انخفضت نفقات استهلاك الطاقة بنسبة 17%. وتقدر الأرباح الاقتصادية المتوقعة الناتجة عن الاقتصاد في موارد المواد الأولية والتشغيلية بحوالي 7,4%. وتم توفير 9% من حجم المياه المستهلكة سنويا. تتمثل الفوائد البيئية الأخرى في انخفاض درجة تلوث المياه وتراجع العوز البيولوجي من الأكسجين لمدة خمسة أيام بـ 100 كغ سنويا والعوز الكيميائي من الأكسجين بـ 913 كغ سنويا. كما تراجعت انبعاثات ثاني أكسيد الكربون لتبلغ 683,7 طن، أي ما يعادل 16% من الحجم الجملي للانبعاثات.

الشركة التونسية للفلاتر «MISFAT» هي مؤسسة مختصة في صنع فلاتر الهواء والوقود المخصص لمحركات العربات. وتقع الشركة بالمنطقة الصناعية «الجديدة» التابعة لولاية منوبة. وتبلغ طاقتها الإنتاجية حوالي 16 مليون فيلتر سنويا. تخصص 20% من إنتاجها للسوق المحلية في حين تصدر نسبة 80% إلى الخارج، حيث يغطي إنتاجها للفلاتر 95% من السوق الأوروبية ولديها قاعدة عملاء فيما يقارب 60 بلدا. وتمثّل العربات السيارة من مختلف العلامات التجارية أبرز حريف لدى الشركة.

**" لظالما أدرجت مؤسستنا «MISFAT» الاعتبارات البيئية ضمن استثماراتنا ومنتجاتنا. وقد أسهم تبنينا لمشروع MED TEST II في استكمال وتعزيز التزامنا بالتحسين المستمر فيما يخص الحفاظ على البيئة والتنمية المستدامة "**

السيد محمد غرمزي  
المدير العام



التأثيرات البيئية	الطاقة بالميغاواط/ الساعة	المياه والمواد الأولية	فترة سداد العائد على الاستثمار (بالسنوات)	الوفورات (اليورو/ السنة)	الاستثمار (اليورو)	
الإجمالي: 684 طنا من ثاني أكسيد الكربون 30 كغ من النفايات الصلبة 100 كيلوغرام من العوز البيولوجي من الأوكسجين لمدة خمسة أيام 913 كيلوغرام من العوز الكيميائي من الأوكسجين	20	11,7 طن من المسحوق والزيت	0,6	92 300	55 400	تحسين عمليات الرش ومعالجة الأسطح
	137	112 م <sup>3</sup> من المياه	التسديد فوري	10 000	0	استعمال تقنية جديدة في مرحلة ما قبل المعالجة باستعمال النانو سيراميك كبديل للفسفات
	216	1000 م <sup>3</sup> من المياه و 9 طن من المسحوق والمواد المضافة	2,4	250 000	600 000	اقتناء خط طلاء جديد
	456	-	0,7	63 222	43 214	تحسين نجاعة الطاقة
	1 129 ميغاواط في الساعة	1 112 متر مكعب من المياه و 21 طنا من المواد	1,7	415 522	614 698	المجموع

تستند هذه البيانات الى سنة الإنتاج 2015

### اقتناء خط طلاء جديد

نظرا لأن الإنتاج السنوي للمؤسسة في تزايد مستمر ومن أجل تحقيق أداء اقتصادي وبيئي أفضل، من الضروري حيازة خط طلاء جديد مزود بأفضل التكنولوجيات المتاحة. وستعتمد عملية الإنتاج على استغلال خطي الطلاء الاثنتين معا

### تحسين نجاعة الطاقة

تتمثل أبرز الإجراءات المحددة على مستوى نجاعة الطاقة في: وضع نظام لمتابعة استهلاك الطاقة ونظام آخر لإدارة الطاقة وفقا لمعيار أيزو 50001 والاستغلال الأفضل للهواء المضغوط (ترميم مصادر التسرب على مستوى دائرة الهواء المضغوط وعلى مستوى مختلف آلات الإنتاج وتوعية الموظفين ومراقبة طريقة الاستخدام في مختلف الورشات) وتحديث نظام الإنارة.

" لقد مكّنا مشروع MED TEST II من تنفيذ عدد كبير من الإجراءات التي راعت البيئة وحققت لنا أرباحا اقتصادية كبيرة. وهو ما يعزز ويقوي استراتيجية الشركة لتحقيق التنمية المستدامة. "

السيد عماد اللوز

مدير الجودة والسلامة والبيئة

### تحسين عمليات الرش ومعالجة الأسطح

تتمثل عملية تحسين غرف رش المسحوق الأبيض والطلاء الأسود والطلاء الأزرق في استبدال الغرف الثلاث بغرفتين اثنتين فقط مصنوعتين من البلاستيك (جدرانها صنف «sandwich»): إحداهما مخصصة لرش المسحوق الأبيض والأخرى للطلاء القاتم. وينبغي تجهيز الغرف بخزان مخصص للرش عبر الطلاء ومزود بجهاز ثابت لكشف المستوى، ونظام لنقل المسحوق أوتوماتيكيا وبشكل مستمر إلى آلة الغريلة (التخلص من الحبوب والاستغناء عن عملية التعبئة اليدوية وتفاذي الغبار). من جهة أخرى، تتمثل التحسينات على مستوى قناة معالجة الأسطح في إقامة جهاز طرد مركزي لفصل الماء عن الزيت ووضع خزان أكبر مخصص لما قبل إزالة الدهون (تتراوح سعته بين 4000 و 6000 لتر) وضمان وصل الأجزاء سلكيا. ونظرا لأن فرن الفسفة يتسبب في خسارة الطاقة الحرارية على مستوى المدخل والمنفذ، ينبغي إذن خفض قوة دفع الهواء الساخن عبر استخدام غرف لمعادلة الضغط مهمتها الحد من كمية الحرارة المفقودة، وقاطع متناوب يمكن التحكم في ارتفاعه حسب صنف القطعة.

### استعمال تقنية جديدة في مرحلة ما قبل المعالجة باستعمال النانو سيراميك كبديل للفسفات

يتمثل هذا الإجراء في استبدال عملية الفسفة أو مادة الفسفات بالنانو سيراميك نظرا لأنه يستهلك كميات أقل من المواد والطاقة والمياه دون الحاجة إلى تغيير المرافق.

### لمزيد المعلومات اتصلوا بـ: